بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى وفق الطالبين مطالعة الكتب والصلوة على من
نسخ كتابه بعض حكم سائر الكتب وآله واصحابه الذين آمنوا
بجميع الكتب وبعد فيقول الفقير ان هذه مجموعة لطلاب
رمضان عامة ولا يصام يوم الشك الا تطوعا وهو آخر يوم من
شعبان احتمل ان يكون اول يوم من رمضان وانما كره غير
التطوع لما روى صاحب السنن عن ابن عباس رضى الله عنه عم قال
لا تقدموا الشهر بصوم يوم ولا يومين الا ان يكون بشىء يصومه
احدكم الحديث وكره فيه الواجب فان صام تطوعا او واجبا
وظهر رمضانية فهما يقعان عنه اى رمضان والا فعا نوى و
ندب التنفل ان وافق معتاده بان يعتاد صيام يوم الجمعة والخميس
او الاثنين فوافقه يوم الشك وكذا اذا صام شعبان كله او
نصفه الآخر او عشرة من آخره او ثلثة منه ويصوم فيه الخواص
كالمفتى والقاضى اخذا بالاحتياط ويفطر غيرهم بعد الزوال
درر لما فرغ من بيان يوم الشك شرع فى بيان دليل فرضية
رمضان فقال قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم يعنى الانبياء والامم من لدن آدم
وفيه توكيد للحكم وترغيب على الفعل وتطييب على النفس
والصوم فى اللغة الامساك عما ينازع اليه النفس وفى الشرع
الامساك عن المفطرات فانها معظم ما تشتهيه الانفس
لعلكم تتقون المعاصى فان الصوم يكسر الشهوة التى هى
مبدؤها كما قال عم فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء و
الاخلال باداءه لا اصالته وقدماء قاضى فى سورة البقرة عن
سلمان الفارسى قال خطبنا رسول الله عم فى آخر يوم من شعبان
فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة
خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا
من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه
الى الله عز ... على

قال عم من فرح لدخول شهر
رمضان حرم الله جسده على النار
وقال عم ينادى الله تعالى كل ليلة
الى الصبح هل من مستغفر فيغفر له
هل من تائب يتاب عليه هل
من داع يستجاب له هل من
سائل يعطى سؤاله ولله عند
كل افطار ستمائة الف عتيق من
النار صدق رسول الله درر الواعظين

ومن ادى فريضة فيه كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو
شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فى رزق
المؤمن من فطر صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار
وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شىء قلنا يا رسول الله
ليس كلنا يجد ما نفطر به الصائم فقال رسول الله عم يعطى الله
هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء
ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضى شربة لا يظمأ حتى يدخل
الجنة وهو اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار و
من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار مشكوة المصابيح

روى عن ابى هريرة رض عنه عم قال اذا كان اول ليلة من
شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب
جهنم فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب فينادى
منادى يا باغى الخير اقبل ويا باغى الشر اقصر ولله فيه عتقاء من النار
وذلك فى كل ليلة ومعنى الحديث علم من تاويل الحديث السابق
لكن هناك زيادة لا بد من بيان معنى تلك الزيادة وهو ان مناديا
ينادى فى ليالى رمضان يقول يا طالب الخير تعالى واطلب الثواب
فانك تعطى ثوابا كثيرا بعمل قليل لشرف الوقت ويا طالب الشر
اترك الشر فان عذاب المعصية اكثر وتب الى الله تعالى فانه
تعالى يعتق كثيرا من عباده الصائمين من النار ويغفر ذنوبهم المأضية
لحرمة الشهر كما جاء فى حديث آخر من صام رمضان ايمانا و
احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه معنى ان من صامه مصدقا
بحقيته وفرضيته وطالب لرضاء ربه وثوابه لا خوفا من الناس
واستحياء منهم يغفر له ذنوبه المتقدمة وذلك يكون فى كل ليلة
من ليالى رمضان رومى الصوم ترك الاكل والشرب والوطء
من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس مع نية من اهل
الصوم وهو مسلم عاقل طاهر من حيض ونفاس وصوم رمضان
فريضة على كل مسلم مكلف اداء وقضاء ويجوز اداء رمضان بنية

وفى الخبر اذا اهل هلال رمضان صاح
العرش والكرسى والملائكة وما دونهم
يقولون طوبى لامة محمد ما لهم عند الله
من الكرامة واستغفرت لهم الشمس والقمر والكواكب
فى الليل والنهار والطيور فى الهواء و
الحيتان فى البحر وكل ذى روح على
وجه الارض الا الشياطين فاذا اصبحوا
لا يترك الله احدا منهم الا غفر لهم و
يقول الله للملائكة اجعلوا صلوتكم
وتسبيحكم فى هذا الشهر لامة محمد
عم درر الواعظين

وقال عليه السلام الصبر نصف الايمان
وقال الله تعالى انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب درر الواعظين

Copyright © King Saud University